

تفسير البيضاوي

43 - { وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا } يعنون محمدا E { إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم } فيستتبعكم بما يستبدعه .
{ وقالوا ما هذا } يعنون القرآن { إلا إفك } لعدم مطابقة ما فيه الواقع .
{ مفترى } بإضافته إلى الله سبحانه وتعالى { وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم } لأمر النبوة أو للإسلام أو للقرآن والأول باعتبار معناه وهذا باعتبار لفظه وإعجازه .
{ إن هذا إلا سحر مبين } ظاهر سحره وفي تكرير الفعل والتصريح بذكر الكفرة وما في اللامين من الإشارة إلى القائلين والقول فيه وما في { لما } من المبادهة إلى البت بهذا القول إنكار عظيم له وتعجيب بليغ منه